ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Ruling of the Emirate of Banu Qurman (634 - 677 AH / 1236 - 1278 AD)

Lama Faik Ahmed

/ Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of History

* *Corresponding author: E-mail* :
Dr.lumafaik@yahoo.com

07707239098

***Keywords*:**
Qarman –
Seljuks –
Mongols –
Turkish lands –
Konya –

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 5 Jan. 2022
Accepted 12 Jan. 2022
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The Emirate of Bani Quraman is one of the Islamic countries that ruled the Turkish lands, where southern Asia Minor and northern Levant appeared in the Mamluk era, and their role emerged after the weakness of the Seljuk sultans on the political and military stage in Anatolia. After the fall of the Seljuk Sultanate, the Karamanids were able to establish an independent emirate and settled in the capital, Konya, after they took control of it in (728 AH / 1327 AD).

The location of Bani Qurman has become of special importance after they were among the areas of influence of competing forces such as the Mamluk state in Egypt, the Mongols in Iraq, and the Ottoman Empire. As a result, it became the focus of their attention, and some of their princes continued to support the Mongols in one district, the Mamluks, the Ottomans, and the Seljuks at another time.

The Emirate of Bani Quraman is one of the powerful emirates, under their influence, starting from Ankara in the north, Konya, Qara Hisar, Latiq, and Aksra in the center, and it extended in the south to the cities of Hergla, Aranda, Armenak and Seleucia on the Mediterranean.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.12

حكم امارة بني قرمان (634- 677هـ/ 1236- 1278م)

أ.م.د. لمى فائق احمد / الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم التاريخ

الخلاصة:

امارة بني قرمان هي احدى الدول الإسلامية التي حكمت الأراضي التركية، حيث ظهرت جنوب اسيا الصغرى وشمال الشام في العصر المملوكي، وقد برز دورهم بعد ضعف سلاطين السلاجقة على المسرح السياسي والعسكري في بلاد الاناضول. بعد سقوط السلطنة السلجوقية تمكن القرمانيون من تأسيس امارة مستقلة واستقروا في العاصمة قونية بعد ان سيطروا عليها عام (728هـ/ 1327م).

لقد أصبح موقع بلاد بني قرمان له أهمية خاصة بعد ان كانوا بين مناطق نفوذ القوى المتنافسة كدولة المماليك في مصر، والمغول في العراق، والدولة العثمانية. ومن جراء ذلك أصبحت محط انظارهم، ودأب

بعض امرائهم لمناصرة المغول حينا والمماليك والعثمانيين والسلاجقة حينا آخر .

الكلمات المفتاحية : قرمان – السلاجقة – المغول – الأراضي التركية – قونية - لارندة

المقدمة

إمارة بني قرمان هي إحدى الدول الإسلامية التي حكمت الأراضي التركية، حيث ظهرت جنوب اسيا الصغرى وشمال الشام في العصر المملوكي، وقد برز دورهم بعد ضعف سلاطين السلاجقة على المسرح السياسي والعسكري في بلاد الاناضول. بعد سقوط السلطنة السلجوقية تمكن القرمانيون من تأسيس امارة مستقلة واستقروا في العاصمة قونية بعد ان سيطروا عليها عام (728هـ/ 1327م) .

لقد أصبح موقع بلاد بني قرمان له أهمية خاصة بعد ان كانوا بين مناطق نفوذ القوى المتنافسة كدولة المماليك في مصر، والمغول في العراق، والدولة العثمانية. ومن جراء ذلك أصبحت محط انظارهم، ودأب بعض امرائهم لمناصرة المغول حينا والمماليك والعثمانيين والسلاجقة حينا آخر .

تعتبر امارة بني قرمان من الامارات القوية، خضعت تحت نفوذهم بدءا من أنقرة شمالا وقونية وقره حصار ولاذيق وآقسرا في الوسط وامتدت جنوبا حتى مدن هرقلة ولارندة وارمناك وسلوقية على البحر المتوسط .

سطع نجم الامراء القرمانيين فعليا اثناء الهيمنة المغولية على آسيا الصغرى، إذ استغل أولئك الامراء ضعف السلطة المركزية في قونية لاسيما في زمن سلاطين السلاجقة المتأخرين الذين اعلنوا تبعيتهم للمغول .

في فترة اجتياح المغول لبلاد الاناضول ظهر القرمانيون على مسرح الاحداث السياسية، حيث رفضوا دفع الاتاوة السنوية للمغول واعلنوا عدائهم ضد سياسة المغول، كما دعموا حركات التمرد ضد المغول وحاولوا الاستقلال في بلاد الاناضول، واطماعهم فيها لم تكن خافية عن المغول بسبب عدائهم المستمر لهم . لذلك كانوا بالنسبة للسلاجقة والمغول والعثمانيون غرباء في مناطق نفوذهم في الاناضول، لذلك دار صراع طويل بين تلك الدول للسيطرة على هذه الامارة .

نسب بني قرمان

يعود نسبهم الى جدهم نورة صوفي بن سعد الدين[1]، أصله أرمني استقر بمدينة أماسية في شمال شرق آسيا الصغرى بعد أن اسلم وأصبح من أتباع البابا الياس[2]، ثم استقر في مدينة لارندة[3] جنوب قونية[4]، بعد مقتل البابا اعتزل الناس وتخلى عن القضايا الإدارية للاسرة لولده (قرمان) وأصبحت ارمناك[5] ولارندة مستقرا لاسرتهم[6] . انتسب الامراء القرمانيون الى البيت السلجوقي لإضفاء الشرعية على حكمهم[7]، وسميت بالامارة القرمانية نسبة الى القبيلة التركمانية التي حلت في تلك الارجاء، وكانت قاعدتها ولاية لارندة[8] .

يقال ان والد بني قرمان كان فحاما يعرف بقمرالدين اشتغل بتجارة الفحم في نواحي الأرمن[9]، وكان يأتي بالفحم من جبال تلك الناحية ويبيعها في مدينة لارندة . أصبح للقرمانيون قوة لايستهان بها حيث تحكموا في منطقة السواحل خاصة في ولايات لارندة وارمناك وقلعة العلائية، لذلك اعتمد سلاطين قونية عليهم في اسناد حكمهم وركزوا مقاومتهم ضد جيش المغول وشقوا عصا الطاعة عن السلطة المركزية في قونية[10] .

منذ عصر السلطان كيقباد الأول كانت هناك مصاهرة بين القرمانيين والسلاجقة، حيث تزوج الأمير قرمان اخت السلطان كيقباد الأول ومنحه حكم ولاية لارندة[11] . أصبح أمير قرمان صاحب ثقة السلطان كيقباد الأول بعد ان حشد حوله الحشود التركمانية في جبال طوروس، وأصبح أميرا في مناطق كيليكيا ومنحه السلطان كيقباد حماية (30) قلعة في حدود شمال كيليكيا بعد ان انتزعها من أمير الأرمن هيثوم الأول (623- 669هـ/ 1226- 1270م)[12] .

ظهور بني قرمان سياسيا وعسكريا

ان ضعف السلطة السلجوقية في قونيا ودخول المغول بلاد الروم، جعل القرمانيون يظهرون على الساحة وازدياد نفوذهم وتحكمهم بالطرق التجارية، وذلك بفضل موقعهم الجغرافي[13]، ونتيجة لذلك قام المغول ببناء حصن كوكلاج خوفا من سيطرة القرمانيين على الطرق التجارية المؤدية الى بلاد الروم ومراقبتهم ولضمان سلامة القوافل التجارية من تعرضها لهجمات القرمانيين[14] .

لقد حاول القرمانيون من انتهاز الفرصة للنيل من السلطة المركزية في قونية واستقلالهم في المناطق الخاضعة لنفوذهم، وقد تحقق لهم ذلك بعد ان استتبت لهم الأمور وأصبحت لصالحهم، حيث استغل الأمير قرمان الخلاف بين السلطان كيكاوس الثاني (659هـ/ 1245م) وبين أخيه قليج أرسلان (664هـ/ 1261م) والفوضى التي شهدتها البلاد، لذلك حاول قليج أرسلان تقوية مركزه واستدراج الأمير قرمان الى جانبه والذي كان يتمتع بنفوذ كبير[15] ضد أخيه كيكاوس بعد ان استولى قليج على قونية عام (655هـ/ 1257م) واتجه كيكاوس غرب البلاد[16] .

أدى الصراع بين الأخوة كيكاوس الثاني وقليج أرسلان الى ضعف السلطة السلجوقية وسيطرة الأمير هيثوم الأول على قلعة منان القريبة من مدينة أرمناك، مما أدى الى اصطدامه بالقرمانيين لذلك جهز الأمير قرمان جيشه ورافقه أخوه بونسوز[17]، وحدثت معركة ضارية بين الطرفين بعد ان اصطدمت قوات الأرمن بقيادة هيثوم بجيش الأمير قرمان وقتل أعداد كبيرة من الجانبين واصابة الأمير قرمان بجروح بالغة[18]، ورغم فشل القرمانيين في اقتحام كيليكيا الشمالية والغربية تمكنوا من إيقاف توسعات الأرمن في تلك الجهات .

تمرد الأمير قرمان وانضم مع الامراء القرمانيين الى كيكاوس الثاني عام (659هـ/ 1260م) وساعده بـ (20) الف مقاتل ضد قليج أرسلان، وذلك بعد ان علم الأمير قرمان بأن قليج أرسلان يحاول معاقبة القرمانيون لأنهم لم يفوا بالتزاماتهم مع السلطة السلجوقية، إلا انه تراجع عن قراره خوفا من تمردهم على السلطة[19] .

جرت مراسلات بين القرمانيين وأعيان السلطنة والتي كشف عنها السلطان قليج أرسلان حليف المغول وذلك بعد ان اتفق الأمير قرمان مع بعض اعيان السلطنة السلجوقية للانقلاب ضد قليج وتنصيب كيكاوس الثاني الذي كان ضد المغول[20]، وعند تسليمهم للقائد المغولي الذي قام باعدامهم سنة (663هـ/ 1265م) لتمردهم ضد المغول[21]، ويبدو ان الوزير معين الدين بروانة الذي ظهر على مسرح الاحداث هو الذي حرض القائد المغولي على قتل أولئك الامراء[22] بتهمة خيانتهم للمغول، وذلك لأنهم كانوا عقبة امام طموحاته بالأستئثار بالسلطة .

ارسل أبناء قرمان بعد مقتل والدهم الى الايلخان هولاكو ليبذلوا له فروض الطاعة والولاء للمغول مقابل تقليدهم السلطنة واقطاعاتهم السابقة، فوافق هولاكو على طلبهم وكتب لهم فرمانا بالبلاد التي تحت سيطرتهم[23] . وبذلك اصبح للقرمانيين حكومة شبه مستقلة، وارتبطوا مع المغول بعلاقات مباشرة في التعامل مع الإدارة المغولية .

في الوقت الذي كان فيه المغول منشغلين بالمشاكل الداخلية للسلطنة السلجوقية من جراء الصراع بين السلاطين والامراء وبين التركمان في بلاد الغربية، كان الأمير شمس الدين محمد بك بن قرمان زعيم القرمانيين آنذاك يعيد تنظيم صفوف جيشه ومعه جموع التركمان مستغلا صلحه مع المغول، وبسبب تعاظم نفوذه ورفضه الذهاب الى معسكر المغول أمر هولاكو السلطان قليج أرسلان والجيش المغولي على قتال الأمير محمد بك وانظم اليهم أحد أقارب القرمانيين الذي أرشدهم الى مداخل طرق بلادهم، ودخل القرمانيين في معركة بالقرب من صحراء طلمانية والتي انتهت بهزيمة محمد بك وهربه الى الجبال مع بعض اتباعه للتحصن هناك[24] .

بقي الأمير محمد بك متحصنا بالجبال مما اضطر الى مراسلة السلطان يطلب منه الأمان وتقديمه فروض الطاعة والولاء فوافق السلطان على طلبه واعطاه الأمان[25]، وعند وصوله أمر السلطان بسجنه في قلعة (كاوله) وأعطى الى الأمير بدرالدين بن إبراهيم وهو أحد امراء السلاجقة نيابة عن اقطاعاتهم .

هو بدوره أعلن عن حركته ضد المغول[28]، ومنح شرف الدين القرمانيين ولايتي لارندة وأرمناك مكافأة لدعمهم له[29] .

في عام (675هـ/ 1276م) دخل أمير مدينة نيكدة شرف الدين مسعود بن الخطير قونية مستغلا عدم وجود الوزير السلجوقي معين الدي في سنة (664هـ/ 1265م) أطلق الوزيرمعين الدين بروانة سراح جميع امراء الاسرة القرمانية بعد مقتل السلطان قليج أرسلان[26]، وذلك ليدعم سلطته بهم حيث كان المسيطر على البلاد لصغر سن السلطان الجديد كيخسرو الثالث .

ازداد نشاط التركمان في عصر السلطان كيخسرو الثالث (664هـ/ 1265م)، في هذا الوقت كان الوزير السلجوقي معين الدين بروانة هو المتحكم في سياسة الدولة والذي كان وصيا على السلطان القاصر، وبالرغم من محاولته لكسب ود القرمانيين لتدعيم سلطته إلا ان محاولته باءت بالفشل أمام طموحات القرمانيين الذين سعوا الى تأسيس امارة مستقلة لهم، وكان معين الدين قد اعتمد سياسة التبعية للمغول[27] .

أعلن محمد بك بن قرمان معارضته للحكم المغولي في آسيا الصغرى ولم يطع المغول والسلطة المركزية في قونية وألتف حوله القرمانيون والتركمان وساعدوا أمير مدينة نيكدة شرف الدين مسعود سنة (675هـ/ 1276م) الذي هو بدوره أعلن عن حركته ضد المغول[28]، ومنح شرف الدين القرمانيين ولايتي لارندة وأرمناك مكافأة لدعمهم له[29] .

حيث أعلن شرف الدين عن حركته ضد المغول وساعده في ذلك القرمانيون الذين اعلنوا معارضتهم للمغول مرة أخرى في اسيا الصغرى[30]، وكان شرف الدين قد كافأ القرمانيون على دعمهم له بأن منحهم ولايتي لارندة وارمناك بعد ان طردوا منها نائب السلاجقة الأمير بدرالدين بن إبراهيم[31].

بعد مقتل شرف الدين بن الخطير حليف محمد بك بن قرمان، جهز معين الدين بروانة جيشا لتأديبهم خاصة بعد استيلائه على بعض السواحل الخاضعة لهم في تلك البلاد[32] . إلا ان الهزيمة حلت بتلك القوات المغولية والسلجوقية، وذلك بسبب صعوبة الممرات في تلك البلاد[33] . هذا دليل على قوة امارة بني قرمان في عهد الأمير محمد بن قرمان ودورهم البارز في الصراعات بين سلاجقة اسيا الصغرى والمغول والمماليك .

بعد ان دخل القرمانيون مدينتي لارندة وأرمناك طردوا منها الأمير بدرالدين بن إبراهيم نائب السلاجقة، ثم حاول بدرالدين إعادة سيطرته على ولايتي لارندة وأرمناك بعد ان قتل الأمير شرف الدين وامتناع القرمانيون عن دفع الضرائب الى السلطة المركزية في قونية[34].

جهز بدرالدين جيشا مكون من ألف مقاتل من المغول لمحاربة الأمير محمد بك بن قرمان في عام (676هـ/ 1277م)، وصل الى مدينة لارندة وحاصرها وعندما شعر الأمير محمد بتهديد سلطته طلب الصلح من الأمير السلجوقي وعرض عليه مائة ألف دينار سنويا يدفعها لخزينة الدولة في قونية، إلا ان السلطان السلجوقي رفض الصلح وأصر على محاربة القرمانيين محاولة منه لاعادة ولايته في أرمناك ولارندة، فالتقى الجيشان عند مضيق كوك سو(النهر الأزرق) حلت الهزيمة بجيش الأمير بدرالدين الذي كان يحتمي بالجبال الوعرة في ولايته أرمناك والذي حاصره القرمانيون ونهبوا ما كان يحمله من الأموال والذخائر[35].

أرسلت السلطنة جيشا إضافيا مددا لبدرالدين بقيادة نائب السلطة أمين الدين لتأديب القرمانيين، إلا انه تعرض أيضا للهزيمة لكنه نجح في فك الحصار عن الأمير بدرالدين[36]. ويعود سبب فشلهم في إعادة بلاد أرمناك الى صعوبة تنقلات الجيش في الممرات الضيقة الوعرة[37]، على عكس القرمانيين الذين تفننوا القتال في تلك الدروب الوعرة .

بعد انتصار الأمير محمد بك بن قرمان على جيوش السلطنة السلجوقية ازداد نشاطه ونشاط أتباعه وأخذ يوسع نفوذه في بلاد أرمناك، فهاجموا القوافل التجارية بعد اضطراب الأوضاع الداخلية في البلاد[38] .

دخل السلطان المملوكي بيبرس مدينة قيصرية في عام (675هـ/ 1276م) ودعا لاعلان فروض الطاعة والولاء له، فحضر الأمير علي بك القرماني الذي أظهر ولاءه ومنحه مرسوم ملكي بولاية قيصرية، لكن السلطان بيبرس استدعى الأمير محمد بن قرمان للحضور الى قيصرية وقبل وصول القوات القرمانية اليها كان السلطان بيبرس قد غادر المدينة[39] .

في هذه الاثناء تسلم الأمير محمد بك بن قرمان زمام الأمور في البلاد نتيجة غياب السلطان وكبار القادة، ولم يتمكن من ارتقاء عرش السلطنة خوفا من الرأي العام[40]، ومن أجل ان يضمن ولاء أهلها اختار شخصا يقال له (جمري) الذي ادعى انه ابن السلطان كيكاوس الثاني[41]، فأجلسه ابن قرمان في دار الحكم بقونية سنة (676هـ/ 1277م)[42] .

وجد محمد بك بن قرمان الفرصة مناسبة ليحقق أهدافه السياسية حيث اعترف بالامير جمري سلطانا على البلاد[43]، كما بايع أهل قونية جمري خوفا من بطش ابن قرمان[44] . كما أرسل محمد بك مبعوثا الى نائب السلطة في قونية أمين الدين ميكائيل للاعتراف بجمري بأنه ابن السلطان كيكاوس الثاني .

رفض أمين الدين ميكائيل الاعتراف بنسب جمري لذلك أمر محمد بك بتحرك قواته نحو قونية فخرج أمين الدين بجيشه لمحاربتهم، إلا انه اخفق أمام قوات محمد بك ودخل محمد بك ومعه جمري مدينة قونية عام(675هـ/ 1276م)، وفي اليوم التالي نصبه القرمانيون سلطانا على العرش[45]، وكتبوا له الديوان[46] وضرب السكة بأسمه[47] .

بسط القرمانيون سيطرتهم على قونية واعتصم بعض أعيان المدينة بقلعة قونية ظنا منهم بانهم يستطيعون مقاومة جمري ومن معه من القرمانيين، إلا انهم فشلوا في ذلك فطلبوا الأمان مقابل أربعين الف درهم، وفتحت بعد ذلك القلعة في شهر ذي الحجة سنة (676هـ)، ودخل جمري القلعة وسط احتفال حضره جمع من القضاة والامراء والحفاظ، وفي اليوم التالي ذهب جمري الى المسجد الجامع فخطب على المنبر ونقش لقبه على السكة[48].

منح جمري منصب الوزارة للأمير محمد بك بن قرمان وذلك للدعم الذي قدمه له في تنصيبه على العرش[49] . بدأت علامات الاستقلال السياسي تتضح لدى القرمانيين، حيث أصدر الأمير محمد بك بن قرمان مرسوما يقضي بمنع استعمال أية لغة غير التركية في الديوان والمجالس والدوائر، وبذلك أعلنت التركية لغة رسمية وحلت محل اللغتين العربية والفارسية اللتين كانتا تستعملان في المكاتبات الرسمية[50] .

في عام (675هـ/ 1276م) خرج الأمير محمد بك ومعه جمري نحو مدينة آق شهر شمال غرب قونية[51]، فخرج جيش السلاجقة لملاقاة القرمانيين، وانتصر جمري ووزيره ابن قرمان في تلك المعركة ولقي عدد من أعيان الدولة السلجوقية مصرعهم من بينهم ولدي الوزير السلجوقي نصرة الدين وأخيه تاج الدين[52]، انهارت معنويات جيش السلاجقة وهرب من بقي الى مدينة قراحصار وتحصنوا فيها[53] .

خرج جمري وابن قرمان للاستيلاء على بلدة قرا حصار، إلا انهم لم يتمكنوا من دخولها فعادوا الى قونية. أحدث القرمانيون فتنة في مدينة قونية، لذلك قام السلطان كيخسرو بمحاربتهم بعد ان حشد جيشا كبيرا ووصل الى معاقلهم في ولاية أرمناك وعندما حاول الأمير محمد بك بن قرمان الخروج هاجمته القوات، مما أدى الى اصابته بسهم لقي حتفه على أثره . أما القرمانيون فقد صعب عليهم الرجوع واصبحوا هدفا للجيش السلجوقي الذي اشترك في المعركة مع السلطان كيخسرو والمغول، وتمكن السلاجقة من قتل كل من الأميرين تانو وزكريا أخوي محمد بك ولاذ الباقون بالفرار الى ولايتي لارندة وارمناك وتحصنوا فيهما[54] .

تزعم القرمانيين الأمير كونراي بك بعد مقتل أخيه محمد بك[55]، وقد تمكن من بسط سيطرته على ولايتي لارندة وارمناك مستغلا الصراع بين امراء البيت السلجوقي وانشغال المغول في جبهة المماليك وذلك عام (680هـ/ 1281م) حيث بدأ القرمانيون يستعيدون نشاطهم واثارة القلاقل ضد السلطنة السلجوقية والمغول[56].

في عام (681هـ/ 1282م) استعان السلطان كيخسرو الثالث بالمغول لمقاومة القرمانيين، حيث ارسل اليه الايلخان أحمد تكودار جيشا بقيادة أخيه الأمير قنغرطاي الذي اتجه جنوبا فدخل ولاية أرمناك وارتكب اعمال عنيفة بحق أهالي المدن والقرى وتمكن من تشتيت الجماعات القرمانية، وعلى الرغم من استخدام العنف في مواجهة القرمانيين إلا انه لم يتمكن من القضاء عليهم نهائيا[57] .

الخاتمة

من خلال البحث تبين لنا :-

1- ان القرمانيين يعودون بالأصل الى القبائل التركمانية التي كانت تسكن قديما مناطق أذربيجان واران، وانها هاجرت تحت ضغط هجمات المغول المتكررة على بلادهم، مما اضطروا الى مغادرة أراضيهم الأصلية والبحث عن مناطق أخرى أكثر أمانا لهم والاستقرار فيها .

2- تعد امارة بني قرمان بعد الدولة العثمانية من أكبر واقوى الدول الإسلامية التركية التي قامت في آسيا الصغرى، وكانت امارتهم في عصرها ذات مدينة وحضارة بدليل ماخلفته من مباني وآثار لازالت باقية في عاصمتها الأولى ارمناك، والثانية مدينة لارندة وغيرهما من المدن التي بسطت تلك الامارة نفوذها عليها وهم : قونية وآركلي واقسراي وانقرة ولاذق وقرة حصار .

3- ظهر من السياق التاريخي بأن القرمانيين لم يكن لهم دور بارز في الحكم أو السلطة قبل دخول المغول في أراضي آسيا الصغرى، ولكن بعد اجتياح المغول لتلك البلاد ظهر بشكل بارز دور ونفوذ القرمانيين مستغلين ظروف الفوضى التي عمت البلاد منها الفوضى السياسية والعسكرية والتي تزامنت مع فترة الغزو المغولي .

4- ان القرمانيين لم يذعنوا لأوامر المغول، إذ انهم من أولى القبائل التركمانية التي اظهرت عدائها للمغول ورفضت تقديم الاتاوة السنوية المفروضة عليهم من قبل المغول وتحدوا بطش المغول رغم القسوة التي استخدمها المغول ضدهم .

الهوامش

1- القرماني، احمد بن يوسف، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، دراسة وتحقيق: احمد حطيط وفهمي سعيد، بيروت 1992، 2/ 511 .

2- البابا الياس : هوالشيخ بابا إسحاق الخارجي، زعيم روحي متصوف، مهر في عمل الشعوذة والسحر، قاد حركة دينية اجتماعية ضد الحكم السلجوقي في بلدة كفرتوت من اعمال سميساط سنة (638هـ/ 1240م) فالتف حوله التركمان وسيطر على اماسية، ثم ادعى النبوة وحمل اتباعه على ان يدعوا بشعار(لا اله الا الله البابا رسول الله) أو (البابا ولي الله)، ومن لم يقر بنبوته قتله، ثم تم القضاء عليه وقتل بيد جيش السلاجقة. ابن الجوزي، شمس الدين بن يوسف، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، حيدر آباد الدكن 1951، 8/ 733 .

3- لارندة : احدى مدن الثغورخارج حدود البلاد الشامية، وهي عاصمة امارة بني قرمان. لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت 1985، ص180 .

4- قونية : مدينة بآسيا الصغرى، تحيط بها انقرة من الشمال، ومن الشرق أنقرة وآذنة، ومن الغرب ولاية آيدين، ومن الجنوب ولاية آذنة والبحر المتوسط . علي جواد، ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافية لغاتي،(لغات جغرافية)، قسم اول، استانبول 1313هـ، ص640- 643 .

5- ارمناك : تقع جنوب مدينة لارندة عاصمة امارة بني قرمان . لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص180- 181 .

6- القرماني، اخبار الدول، 2/ 511 .

7- م . ن .

8- لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص180 .

9- ابن البيبي، الأمير ناصر الدين يحيى بن محمد بن علي(ت 684هـ)، اخبار سلاجقة الروم(مختصر سلجوقنامة)، ترجمة : محمد السعيد جمال الدين، القاهرة 2007، ص287-297

10- العمري ،ابن فضل الله ، التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: محمد شمس الدين، بيروت 1988، ص81 .

11- القرماني، اخبار الدول، 2/ 511 .

12- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص173؛ استارجيان: ك.ل، تاريخ الامة الأرمنية، الموصل 1951، ص227 .

13- العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، ص 81؛ كرامرز(مادة الاتراك)، دائرة المعارف الإسلامية، اعداد وتحرير: إبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس واحمد السنتناوي، القاهرة (د.ت)، 2/ 178 .

14- هايد: ف، تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى، ترجمة: احمد رضا، مراجعة: عز الدين فودة، 1991، 2/ 14-15 .

15- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393 .

16- آقسرائي، محمود بن محمد، الاخبار ومسايرة الاخيار(تاريخ سلاجقة)، تصحيح: عثمان توران،ص42- 43؛ منجم باشي، احمد بن لطف الله، صحائف الاخبار،(إسطنبول د.ت)، ص570.

17- ابن البيبي، حسين بن محمد الرغدي، الأوامر العلائية في الأمور العلائية، ص688.

18- F. Sumer,Ency.Islam,vol.4.pp.619-620.

19- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393 .

20- القلقشندي، احمد بن علي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، علق عليه: محمد حسين شمس الدين، بيروت 1987، 4/ 37.

21- آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص71- 73 .

22- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص644- 645 .

23- الدوادار، بيبرس بن عبد الله، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق: دونالد س. ريتشاردز، بيروت 1998، ص73؛ العيني، محمود بن احمد، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: محمد محمد أمين، القاهرة 1987، 1/ 321- 322 .

24- الدوادار، م.ن، ص76؛ العيني، م.ن، 1/ 322 .

25- م.ن ؛ م.ن .

26- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393؛ آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص71-72.

27- الذهبي، محمد بن احمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهيروالاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدميري، بيروت 1999، ص20-21؛ الكتبي، محمد بن شاكر، عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم داود، بغداد 1991، 21/ 92.

28- م.ن ؛ م.ن .

29- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص688؛ ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393.

30- الذهبي، تاريخ الإسلام، ص20؛ الكتبي، عيون التواريخ، 21/ 92.

31- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص688؛ ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393.

32- آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص122 .

33- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393.

34- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص689؛ آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص110- 111 .

35- م.ن ؛ م.ن .

36- م.ن ؛ م.ن .

37- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص393.

38- ابن شداد، عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم (ت 684هـ/ 1285م)، تاريخ الملك الظاهر، المانيا 1983م، ص176- 180؛ ابن عبد الظاهر، عبد الله بن رشيد الدين، الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق: عبد العزيز الخويطر، الرياض 1976، ص471 .

39- م.ن ؛ م.ن .

40- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص394- 395 .

41- م . ن .

42- النويري، احمد بن عبد الوهاب، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق: مصطفى فواز، بيروت 2004، 30/ 230؛ ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص395 .

43- النويري، م.ن .

44- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص396- 398 .

45- م . ن .

46- م . ن .

47- أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت 732هـ/ 1331م)، المختصر في اخبار البشر، مكتبة المتنبي، القاهرة(د.ت)، 4/ 9 .

48- ابن شداد، تاريخ الملك الظاهر، ص180؛ النويري، نهاية الارب، 30/ 231 .

49- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص696؛ ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص397- 398.

50- يلمازاوزطونا، المدخل الى التاريخ التركي، ترجمة: أرشد الهرمزي، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت 2005، ص388.

51- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص698-699؛ آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص122.

52- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة، ص399- 400؛ آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص122.

53- ابن البيبي، مختصر سلجوقنامة،ص 400 .

54- ابن البيبي، الأوامر العلائية، ص703- 704؛ آقسرائي، مسامرة الاخبار، ص129- 130.

55- ابن شداد، تاريخ الملك الظاهر، ص177؛اليونيني، قطب الدين مواليسى بن محمد(ت 726هـ/ 1326م)، ذيل مرآة الزمان، ط2، القاهرة 1992، 3/ 182 .

56- Cahen,pre-Ottoman,p.304; Sumer,Ency.Islam,vol.4.pp.619-620.

57- الدوادار، زبدة الفكرة، ص622 .

Sources

1- Ibn al-Jawzi, Shams al-Din bin Yusuf, Mirror of Time in the History of Notables, Hyderabad, Deccan 1951.

2- Al-Dawadar, Baibars bin Abdullah, The Butter of the Idea in the History of Migration, investigated by: Donald S. Richards, Beirut 1998 .

3- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, Investigation: Omar Abdel Salam Tadami, Beirut 1999 .

4- Ibn Shaddad, Izz al-Din Muhammad bin Ali bin Ibrahim (d. 684 AH / 1285 AD), The History of the Zahir King, Germany 1983 AD.

5- Ibn Abdul-Zahir, Abdullah bin Rashid Al-Din, Al-Rawd Al-Zahir in the Biography of King Al-Zahir, investigation:Abdul-AzizAl-Khuwaiter,Riyadh 1976 .

6- Al-Omari, Ibn Fadlallah, Defining the Noble Term, Investigation: Muhammad Shams Al-Din,Beirut

7- Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed, The Juman Contract in the History of the People of Time, investigation:Muhammad Muhammad Amin,Cairo1987.

8- Abu al-Fida, the supportive king Imad al-Din Ismail (d. 732 AH / 1331 AD), the summary in the news of humans, Al-Mutanabi Library, Cairo.

9- Al-Qarmani, Ahmed bin Youssef, News of the Countries and the Effects of the First in History, Study and Investigation: Ahmed Hoteitand Fahmy Saeed,Beirut 1992 .

10- Al-Qalqashandi, Ahmad bin Ali, Subh Al-Asha fi Al-Ansha Industry, commented on: Muhammad Husayn Shams Al-Din, Beirut 1987.

11- Al-Ketbi, Muhammad bin Shaker, Eyes of Dates, Investigation: Nabila Abdel-Moneim Daoud, Baghdad 1991 .

12- Mingem Bashi, Ahmed bin Lutfullah, News Sheets, (Istanbul D.T.)

13- Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab, The End of the Lord in the Arts of Literature, investigation: Mustafa Fawaz, Beirut 2004.

14- Al-Yunini, Qutb al-Din Mawalisi bin Muhammad (d. 726 AH / 1326 AD), the tail of the mirror of time, 2nd edition, Cairo 1992 .

The reviewer

1- Estarjian: K.L; History of the Armenian Nation, Mosul 1951 .

2- Ali Jawad, Ottoman Kingdoms, History and Geography of Languages, (Geographical Languages), Section One, Istanbul 1313 A.H.

3- Lestring, The Countries of the Eastern Caliphate, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1985.

4- Hyde: F, A History of Trade in the Near East in the Middle Ages, translated by: Ahmed Reda, revised by: Ezz El-Din Fouda, 1991 .

5- Yilmaz and Otuna, Introduction to Turkish History, translated by: Arshad Al-Harmazi, 1st Edition, Arab House of Encyclopedias, Beirut 2005.

Persian

1- Aksari, Mahmoud bin Muhammad, Al-Akhbar and Going with the Good People (Seljuk History), Correction: Osman Turan .

2- Ibn al-Bibi, Prince Nasir al-Din Yahya bin Muhammad bin Ali (d. 684 AH), News of the Seljuks of Rome (abbreviated Seljuqanamah), translated by: Muhammad al-Saeed Jamal al-Din, Cairo 2007.

Manuscript

1- Ibn al-Bibi, Hussain bin Muhammad al-Raghdi, al-‘Ala’iyyah’s orders in al-’Ali matters.

Foreign sources

F. Sumer,Ency.Islam,vol.4.pp.619-620.

Cahen,pre-Ottoman,p.304; Sumer,Ency.Islam,vol.4.pp.619-620.